تحليـل محتـوى كتـب التربيــة الدينيــة الإسلاميــة للمرحلــة الابتدائيــة فـي ضـوء حاجـات التلاميـذ

إعـــداد

أ/ إيمان محمد عبدالحميد محمد

الأستـاذ الدكتـور

عبداللطيف عبدالقادر أبو بكر

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية والتربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة قناة السويس

الدكتـورة

سلـوى حسـن محمد بصـل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة الزقازيق

- **ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى حصر الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتصنيفها في قائمة تضم المحاور الرئيسية لتلك الحاجات وهي (الحاجات المعرفية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الاقتصادية، الحاجات السياسية، الحاجات الجسمية)، وتحليل كتب التربية الدينية الإسلامية في ضوء هذه القائمة للحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية لهذه الحاجات.

وقد كشفت هذه الدراسة أن نسب الحاجات الدينية في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية هي كالآتي:

- نسبة الحاجات المعرفية هي %67.33
- نسبة الحاجات الاجتماعية هي %18.54
- نسبة الحاجات الاقتصادية هي %7.95
- نسبة الحاجات السياسية هي %2.87
- نسبة الحاجات الجسمية هي %3.31

وباستقراء هذه النسب يتضح أن:

الحاجات الدينية المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والجسمية وردت بنسب متفاوتة ما بين نسبة (67.33%) والتي تمثل أعلى نسبة تكرار، و(2.88%) التي تمثل أقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين الحاجات الرئيسية المتضمنة في المحتوى، فقد احتلت الحاجات المعرفية الترتيب الأول بنسبة (67.33%) والحاجات الاجتماعية الترتيب الثاني بنسبة (18.54%) والحاجات الاقتصادية الترتيب الثالث بنسبة (7.95%) والحاجات الجسمية الترتيب الرابع بنسبة (3.31%) والحاجات السياسية الترتيب الخامس بنسبة (2.37%) الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول الحاجات الدينية الرئيسية بصورة متوازنة.

- **Study Summary:**

The study aimed to limit the religious needs of primary school students and classify them in a list of the main themes of these needs (cognitive needs, social needs, economic needs, political needs, physical needs) Books Islamic religious education for these needs.

This study revealed that the percentage of religious needs in the content of books of Islamic religious education is as follows:

- The percentage of knowledge needs is 67.33%

- The proportion of social needs is 18.54%
- The proportion of economic needs is 7.95%
- The proportion of political needs is 2.87%
- The percentage of physical needs is 3.31%

By extrapolating these percentages, it is clear that:

Cognitive, social, economic, political and physical religious needs varied by 67.33%, which represents the highest frequency, and 2.88%, which represents the lowest frequency. It is clear from the large difference between the two ratios that there is an imbalance between the main needs , The first ranking was at 67.33%, the social needs ranked second with 18.54%, the economic needs ranked third by 7.95%, the physical needs ranked fourth by 3.31% and the political needs ranked fifth at 2.37 %, Which calls for the need to review the content So that it addresses the main religious needs In a balanced manner.

- **مقدمــة:**

التربية الدينية الإسلامية تربية شاملة للإنسان في جميع جوانبه، حيث تؤدي إلى التكامل، والتوازن، والانسجام بين جسمه، وعقله، وخلقه، وعواطفه، وحاضره، ومستقبله، كما هي تهتم به فردًا، له حاجاته ومطالبه التي يحقق بها ذاته، وينمى بها شخصيته، واستقلاله، وكذلك ركزت عليه عضوًا في مجتمع يسعى إلى بنائه وتطويره استجابة لأمر الله تعالى: (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ....) (البقرة: ٣٠).

والغاية الأساسية من التربية الدينية الإسلامية في العملية التعليمية جعل الدين القوة الأكثر تأثيرًا في الطلاب، بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وعلى هذا فإن المقصود بالتربية الدينية الإسلامية في المجال التعليمي تفهم النصوص الدينية من قرآن وحديث، وإلى جانب ذلك فهي مبادئ تُعتقد، وسلوكيات تُمارس، ومهارات تُكتسب وتُنمى، بحيث تؤدي إلى تنمية تفكير الفرد، وتنظيم سلوكه، وتهذيب أخلاقه (**رشدي طعيمه، 2003، 89**).

وأهم ما تعني به التربية الحديثة في الوقت الحاضر، المواءمة مع طبيعة الطفل واحتياجات نموه المختلفة وبين طبيعة المجتمع ومطالبة في مراحل تغيره المستمرة، وذلك بأن يكتسب الطفل خبرات ومهارات تعينه على تنسيق طريقة في المجتمع حتى يصبح مواطنًا إيجابياً يسهم في خدمة وطنه، ولا يمكن لهذه المهارات والخبرات أن تكون بصفة مثمرة ومفيدة إلا إذا كانت نتيجة تذوق الطفل وتفاعله مع الظروف المحيطة به (**إيمان مكرم، 2006، 11**).

ويزداد الاهتمام يومًا بعد يوم بتربية الأطفال، وذلك من منطلق الأهمية الكبيرة للسنوات الأولى من عمر الإنسان وأثرها على نموه وعلى حياته كلها، فمرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، لأن الدعائم الأساسية في التنظيم العام للشخصية إنما تتشكل في هذه المرحلة، كما أن الأطفال في أي مجتمع يعدون بحث زهرة الحاضر وثمرة المستقبل، ومن ثم فإن العناية بهم، وتلبية حاجاتهم من أولى المهام التي ينبغي أن توليها المؤسسات التعليمية اهتمامها.

إن بناء مناهج التعليم خلال القرن الحادي والعشرين ينبغي أن يركز على تغيير حياة النشئ وتغيير مجتمعاتهم حيث يجب لتلك المناهج أن تتيح للمتعلمين خبرات تؤهلهم لحياة أفضل.

إن مادة التربية الدينية الإسلامية على الرغم من أنها تحظى بأهمية كبيرة من قبل المسئولين باعتبارها تعمل على غرس العقيدة السليمة في نفوس التلاميذ، وبها وعن طريقها يمكن تنشئة المتعلمين تنشئة إيجابية يتمسك الفرد فيها بالفضيلة والأخلاق، وأنها تحافظ على الموروث الديني والثقافي.. على الرغم من ذلك إلا أن بعض المربين يلاحظون عليها بعض الانتقادات منها: "كثرة تفريع محتواها إلى فروع كثيرة، الأمر الذي فوت على هذا المنهج أن يكون أكثر قبولاً ونفعًا لدى الدارسين صغارًا وكبارًا، وهذا بدوره يساعد على عدم فهم التلاميذ لطبيعة التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة (**على أحمد مدكور، 1998، 138**).

ويؤكد أحمد المهدي عبدالحليم (2003) هذه الحقيقة حيث يرى أن محتوى التربية الدينية الإسلامية لا يزال يمثل أشتاتاً غير مؤتلفات، فهو في الأعم الأغلب، آيات من القرآن الكريم بعضها للدرس والتفسير، وبعضها الآخر للحفظ فقط، وعدد من الأحاديث النبوية الشريفة، وموضوعات تتصل بالعقيدة وفقه العبادات والمعاملات وأجزاء من سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ومحتوى التربية الدينية الإسلامية على نحو هذا الوصف تعوزه البنية المنطقية والنفسية التي تيسر بناء اللاحق فيها على السابق، ودعم السابق لما يليه، وتلك سمة مطلوبة وضرورية في كل المواد الدراسية؛ إلا أنها غائبة تمامًا في هيكلة المواد التي تعلم في إطار التربية الدينية (**أحمد عبدالحليم، 2003، 17**).

وعلى الرغم من أهمية هذه الانتقادات إلا أن هناك انتقادات أخرى وجهت إلى هذه المناهج، منها: ضحالة المحتوى المقدم، وعدم جدوى بعض موضوعاته، وافتقاده هذه الموضوعات لعدد من الجوانب ذات الأهمية بالنسبة للطلاب، ووجود بعض الأخطاء العلمية في محتواها، وهذا ما أكده عبدالرحمن النقيب (2003) حيث يرى أن النظرة العلمية الفاحصة لمناهج التربية الدينية الإسلامية بجميع المراحل تؤكد ما تعانيه تلك المناهج من قصور من حيث الشكل والمحتوى (**عبدالرحمن النقيب، 2003، 90 – 91**).

هذا وقد اتضح للباحثة من خلال حوارها مع بعض الموجهين والمعلمين المتخصصين في تدريس مناهج التربية الدينية الإسلامية والإشراف عليها باعتبارها معلمة للغة العربية والتربية الإسلامية بأن محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية العامة بحاجة إلى مراجعة

وإعادة نظر فيما يتضمنه من موضوعات، حيث إن بعض الموضوعات التي يتضمنها قد لا تراعي حاجات تلاميذ هذه المرحلة، ولا تلبي مطالبهم الدينية.

وفي ضوء ما سبق من انتقادات فإن الأمر يتطلب إعادة النظر في محتوى مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية من التعليم العام؛ بحيث يكون شاملاً متكاملاً، ويبني على أسس علمية، ويساير الواقع المعيش، ويخرج التلاميذ من دائرة الثقافة العقلية المجردة إلى الواقع التطبيقي العملي، وما تتطلبه مراحل نمو الطلاب وخصائصهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويلبي حاجاتهم، وخير وسيلة نعيد بها النظر في هذا المحتوى لكشف خلله وإظهار ضعفه هو إخضاعه للبحث العلمي الدقيق من أجل تعرف جوانب القوة بقصد تدعيمها، وجوانب الضعف بقصد علاجها، وهو ما استهدفته الباحثة من وراء إجراء هذه الدراسة.

- **مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة الحالية، كما سبق بيانه، في الانتقادات المتكررة لمحتويات مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالتعليم العام، من حيث عدم مناسبتها للتلاميذ، وضعفها في تلبية حاجاتهم إضافة إلى سطحية محتواها، وافتقادها الترابط والتكامل، الأمر الذي يدفعنا لإخضاع هذه المحتويات للدراسة العلمية الدقيقة بقصد تعرف أوجه القوة والضعف فيها، وستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ الابتدائية؟

- ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية لهذه الحاجات؟

- **أهداف الدراسة:**

1- تحديد الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- الوقوف على مدى توافر هذه الحاجات في مقررات العلوم الدينية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **أهمية الدراسة:**

يتوقع أن تكون لهذه الدراسة أهمية من خلال:

1- أهميتها للباحثين والمتخصصين في تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، من خلال تقديم قائمة بالحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة والتي تفيدهم عند تطوير هذه المناهج، واختيار المحتوى المناسب لهم.

2- أهميتها لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، من خلال تعريفهم بحاجات المتعلمين والكشف عنها والعمل على مراعتها باستمرار في مواقف التدريس، الأمر الذي يساعد على تقدم العمل التربوي في تدريس التربية الإسلامية.

3- أهميتها للمتعلمين من خلال الربط بين ما يدرسه المتعلم داخل حجرة الدراسة وبين ما هو موجود في بيئته التي يعيش فيها.

- **مصطلحات الدراسة:**

(1) تحليل المحتوى:

يعتبر تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهرة لمادة من مواد الاتصال (رشدي طعيمة، 1987، 22).

(2) منهج التربية الدينية الإسلامية:

عرفه (محمود فرج، 2012، 91) بأنه: "نظام الإسلام ومنهجه في التربية والتعليم ويشمل الأهداف والمحتوى التعليمي وأساليب التعلم وأنشطته، وأساليب التقويم الشامل لجميع النواحي المعرفية، الوجدانية، والمهارية".

(3) الحاجات الدينية:

عرفها (علاء المليجي، 2001، 10) بأنها: "مجموعة من الآراء والأفكار والمعارف والآداب والخبرات الدينية التي تنقص الأفراد، وتعوق أدائهم لواجباتهم الدينية.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: "هي مجموعة العقائد والشرائع (عبادات، ومعاملات)، والأخلاق، والمعارف الدينية التي لابد للتلاميذ من دراستها تحقيقًا للاستقرار النفسي لهم وتلبية لمطالب نموهم وإعدادهم لأداء التكاليف الدينية الخاصة بهم بصورة صحيحة.

- **حدود الدراسة:**

يحد هذا البحث بالحدين التاليين:

1) دراسة حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2) تحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

- **الإطار النظري للدراسة:**

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة تحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء حاجات التلاميذ، وفيما يلي بيان ذلك:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وأحد العوامل الأساسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في بناء المناهج الدراسية بصفة عامة ، ومن ثم فنحن لا يمكن أن نقترح محتوى لمنهج دون الأخذ في الاعتبار حاجات المتعلم ومرحلة النمو التي يمر بها، فمراعاة هذه الحاجات يساعد القائمين على وضع المناهج الدراسية على إحداث الملاءمة بين هذه الحاجات وبين ما تحتويه المادة التعليمية من مفاهيم ومصطلحات وحقائق علمية، وهذا ما أكده علي أحمد مدكور (1998) حيث ذهب إلى أن إحدى الطرق التي يتم بها اختيار المحتوى تعتمد على تحديد حاجات الدارسين ومشكلاتهم،

والمعارف والمهارات التي يحتاجون غليها في حياتهم وأعمالهم ، وبناء على ذلك يتم اختيار المحتوى الذي يحقق هذه الحاجات للدارسين ، ويساعدهم على تحقيق ذاتيتهم وفق فطرت الله فيهم (**علي أحمد مدكور، 1998، 132**).

فالقائمون على تخطيط المناهج الدراسية عادة ما يهتمون بتحديد حاجات التلاميذ، ومحاولة تلبيتها من خلال المناهج الدراسية، فتلبية هذه الحاجات من شأنها أن تجعل التلاميذ يقبلون على الدراسة بدافع قوي، كما تدفعهم إلى بذل مزيد من النشاط والجهد مما يؤدي بهم إلى اكتساب مزيد من الخبرات التربوية ، كما تدفعهم إلى اكتساب مزيد من المهارات، وعلى هذا تعد دراسة حاجات التلاميذ وخصائص نموهم أساسا مهما في أي أداة تستخدم في تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية، ومن ثم فمن الصعب أن نجد دراسة تهتم بتقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية أو أحد فروع هذه المناهج تهمل دراسة حاجات التلاميذ وخصائص نموهم ، ومن الدراسات التي قومت مناهج التربية الدينية الإسلامية في ضوء حاجات الطلاب.

وحيث اهتمت دراسة سيد سنجي (1996) بتقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء الحاجات الدينية للطلاب، وقد أسفرت الدراسة عن توافر عدد من حاجات الطلاب الدينية منها : الحاجة إلى الحفاظ على الصحة الجسمية ، والحاجة إلى تثبيت العقيدة الصحيحة، والحاجة إلى تواجد القدوة الحسنة ، والحاجة إلى فهم وظيفة المال في الإسلام ، والحاجة إلى التحلي بالقيم الخلقية الدينية ، والحاجة إلى تأكيد المفهوم الصحيح للعمل في الإسلام ، وهناك حاجات أغفلها المحتوى منها : الحاجة إلى تقبل التغيرات الجسمية ، والحاجة إلى التربية الجنسية الصحيحة، والحاجة إلى معرفة العلاقة بين العلم والدين ، والحاجة إلى تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة ، والحاجة إلى اكتساب الثقافة الإسلامية الصحيحة وهناك حاجات وردت بالمحتوى ولم تتضمنها القائمة مثل: الحاجة إلى معرفة بعض أحكام التلاوة ، والحاجة إلى حفظ قدر مناسب من القرآن الكريم، والحاجة إلى معرفة موقف الإسلام من الديانات السماوية الأخرى.

ودراسة علاء المليجي (2001) والتي استهدفت بناء برنامج في التربية الدينية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي العام في ضوء الحاجات الدينية اللازمة لهم، وقد أسفرت الدراسة عن توافر عدد من حاجات الطلاب الدينية منها: حاجات تتعلق بالقرآن الكريم، وحاجات تتعلق بالسنة النبوية الشريفة، وحاجات عقائدية وحاجات تعبدية، وحاجات جسمية، وحاجات نفسية، وحاجات سياسية، وحاجات اجتماعية، وحاجات تاريخية، وحاجات دينية ترتبط بالقضايا العلمية في الحياة المعاصرة.

ودراسة محمود عبده فرج (2007) والتي اهتمت بتقويم محتوى التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجات الشباب، وقد أسفرت الدراسة عن توافر عدد من حاجات الطلاب الدينية منها: الحاجة إلى التلاوة الصحيحة لكتاب الله تعالى، والحاجة إلى تقوية العقيدة والتبصير بالتحديات التي تواجهها، والحاجة إلى إثراء المعرفة الدينية المتعلقة بالعبادات والمعاملات، والحاجة إلى التخلق بأخلاق الإسلام النبيلة، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى

الحب والقبول، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى النمو العقلي وتنمية التفكير، والحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها.

وأيضا دراسة مصطفى سالم (2008) والتي استهدفت تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجات الطلاب ومنها: الرد على الحملة الشرسة لتشويه صورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأحكام قراءة القرآن الكريم وتجويده وترتيله، وآداب الإسلام: كآداب الجلوس- آداب النوم- آداب السفر- آداب الضيافة، السيرة النبوية المطهرة، العبادات: الطهارة، قضاء الحاجة، الوضوء، التيمم، الغسل، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج والعمرة، وتفسير القرآن الكريم وأسباب نزوله، وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وأخلاق المسلم، حياة الخلفاء الراشدين، وتفسير الأحاديث الشريفة، وأسماء الله الحسنى وصفاته، وسيرة الأنبياء والرسل وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيما يلي نستعرض حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية ومتطلباتها في مناهج التربية الدينية الإسلامية.

هذا، وقد تعددت وجهات النظر التي حاولت تصنيف الحاجات الإنسانية، فلقد صنفها ماسلو Maslow تصنيفا هرميا بدأ فيه بالحاجات البيولوجية فالحاجة للشعور بالأمن ، فالحاجة إلى الانتماء، فالحاجة إلى تقدير الذات ، فالحاجة إلى تحقيق الذات (**أحمد السكري، 2000، 128**)، وصنفها هلجارد Helgard إلى حاجات انتمائية كالحاجة إلى العطف والحب والحاجة إلى الانتماء، وحاجات تتعلق بالمراكز كالحاجة إلى السيطرة، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التملق (**جودة جابر، 2004، 261**)، وصنفها عبدالعزيز مختار إلى حاجات اقتصادية: وهي الحاجات التي ترتبط بالعمل والتملك والاستهلاك والتوزيع، وحاجات نفسيه: وهي الحاجات التي ترتبط بالوجدان كالحب والحنان والاستقرار النفسي والشعور بالأمان، وحاجات اجتماعية: وهي التي ترتبط بالمجالات الصحية والتعليمية والدينية والترويحية والثقافية (**عبدالعزيز مختار، 1995، 89**)، وتصنف وفق المنظور الإسلامي إلى فئتين رئيسيتين، حاجات دينية (روحية) وحاجات دنيوية، وقد استفادت الباحثة بهذه التصنيفات جميعا والدراسات السابقة التي قد اهتمت بتقويم كتب التربية الدينية الإسلامية في ضوء حاجات التلاميذ في الوصول إلى تصور لتحديد حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تتمثل في الحاجات المعرفية والحاجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية والحاجات السياسية والحاجات الجسمية.

- **خطوات إعداد القائمة:**

بعد الاطلاع على الكتابات والدراسات التربوية التي تناولت حاجات التلاميذ بصفة عامة وحاجاتهم الدينية بصفة خاصة وبدراسة طبيعة مادة التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية وطبيعة المجتمع المصري وأهدافه ومشكلاته وأيضاً طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وحاجاتهم ومن خلال آراء السادة المحكمين إضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية من خلال عملها

كمعلمة لمادة اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المعاهد الأزهرية، تم إعداد قائمة بالحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد تكونت قائمة الحاجات الدينية التي أعدتها الباحثة في صورتها النهائية من (28) مؤشراً موزعة في (خمس) محاور:

1- المحور الخاص بالحاجات المعرفية وقد اشتمل على (9) مؤشرات.
2- المحور الخاص بالحاجات الاجتماعية وقد اشتمل على (6) مؤشرات.
3- المحور الخاص بالحاجات الاقتصادية وقد أشتمل على (5) مؤشرات.
4- المحور الخاص بالحاجات الجسمية وقد اشتمل على (5) مؤشرات.
5- المحور الخاص بالحاجات السياسية وقد اشتمل على (3) مؤشرات.

جـــدول (1)

قائمة الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الحاجات الرئيسية	الرقم	المؤشرات الفرعية
أولاً: حاجات معرفية	1	يتلو بعض السور القرآنية تلاوة صحيحة.
	2	يحفظ بعض الآيات القرآنية.
	3	يفرق بين الحديث النبوي والحديث القدسي والقرآن الكريم.
	4	يحفظ بعض الاحاديث النبوية الشريفة موضحا معناها.
	5	يتعرف أسماء الله تعالى وصفاته.
	6	يوضح أركان الايمان ويعتقدها.
	7	يوضح حقيقة الطهارة وحاجة المسلم اليها ملتزما بها.
	8	يتعرف اركان الاسلام وكيفية ممارستها عمليا.
	9	يقتدى بالنبي □ وصحابته وسائر الانبياء السابقين.
ثانيا: حاجات اجتماعية	1	يتعرف معايير اختيار الاصدقاء متجنبا رفقاء السوء واصحاب الافكار الهدامة.
	2	يتحلى بالصفات الطيبة في تعامله مع الغير.
	3	يحافظ على المرافق العامة في المجتمع.

الحاجات الرئيسية	الرقم	المؤشرات الفرعية
	4	يحرص على نظافة البيئة متجنبا افسادها.
	5	يلتزم بآداب الاسلام مع والدية وبقية افراد أسرته.
	6	يتعرف مشكلات المجتمع مساهما في حلها قدر المستطاع.
ثالثاً: حاجات اقتصادية	1	يتعرف مصادر الكسب المحرم ويتجنبها.
	2	يوضح قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع.
	3	يوضح الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها البائع والمشترى.
	4	يتعرف اهمية الصدق في التجارة.
	5	يحافظ على مقدرات الوطن ويعمل على تنميته.
رابعاً: حاجات جسمية	1	يهتم بنظافة جسمه وملبسة ومكانة.
	2	يلتزم بآداب تناول الطعام والشراب.
	3	يهتم بممارسة الرياضة بما لا يخالف الاسلام.
	4	يحرص على التداوي عند المرض.
	5	يبتعد عن كل ما يؤذى صحته.
خامساً: حاجات سياسية	1	يتحلى بقيم الانتماء للوطن.
	2	يتعرف حقوقه السياسية على قدر استطاعته وكيفية المطالبة بها.
	3	يتعرف آداب الحوار وكيفية التعبير عن النفس.

- **عملية التحليل:**

يتم من خلال القائمة التي توصلت إليها الدراسة تحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء استمارة التحليل المعدة لذلك من قبل الباحثة المتضمنة لبنود قائمة الحاجات الدينية، لمعرفة مدى توافرها في المنهج القائم.

وأسفرت عملية التحليل عن النتائج الإجمالية والتفصيلية التالية:

أولاً: النتائج الاجمالية:

يعرض الجدول رقم (11) النتائج الاجمالية لعملية تحليل المحتوى حيث يوضح تكرارات الحاجات الدينية الرئيسية المتضمنة في استمارة التحليل ونسبتها وترتيبها.

جـدول (11)

النتائـج الاجمالية لتكرارات الحاجات الدينية الرئيسية لمحتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية

م	المحـــــــــــاور	(ك)محتوى الصف الاول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجمـوع التكرارات	النسبـة المئويـة	الترتيـــــــب
1	الحاجات المعرفية	31	53	62	57	55	47	305	67,33	الاول
2	الحاجات الاجتماعية	13	17	15	13	14	12	84	18,54	الثاني
3	الحاجات الاقتصادية	2	4	7	9	9	5	36	7,95	الثالث
4	الحاجات السياسية	6	4	1	2	-	-	13	2,87	الخامس
5	الحاجات الجسمية	1	2	3	2	4	3	15	3,31	الرابع
	المجمـــــوع	53	80	88	83	82	67	453	100	%

- **يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

1- الحاجات الدينية المعرفية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والجسمية وردت بنسب متفاوتة ما بين نسبة (67,33%) والتي تمثل أعلى نسبة تكرار، و(2,88%) التي تمثل أقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين الحاجات الرئيسية المتضمنة في المحتوى، فقد احتلت الحاجات المعرفية الترتيب الأول بنسبة (67,33%) والحاجات الاجتماعية الترتيب الثاني بنسبة (18,54%) والحاجات الاقتصادية الترتيب الثالث بنسبة (7,95%) والحاجات الجسمية الترتيب الرابع بنسبة (3,31%) والحاجات السياسية الترتيب الخامس بنسبة (2,37%) الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول الحاجات الدينية الرئيسية بصورة متوازنة.

2- احتلت الحاجات المعرفية الترتيب الأول حيث حظيت بأعلى نسبة تكرار (67,33) من مجموع تكرارات الحاجات الرئيسية الأخرى وهذا يعني ان الحاجات الدينية المعرفية هي الهدف الأول الذي يقوم عليه منهج التربية الدينية الإسلامية القائم بالمرحلة الابتدائية ولكن باقي المحاور والتي حصلت على نسب مئوية قليلة مقارنة بالمحور الاولي ، تعتبر اهداف فرعية وليس لها الاولوية في محتوى منهج التربية السلامية حسب تقدير الباحثة الامر الذي يدعو الى ضرورة اعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول الحاجات الدينية بصورة متوازنة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بمحور الحاجات المعرفية:

جـــدول (12)

النتائج التفصيلية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في ضوء الحاجات المعرفية

م	الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية	(ك)محتوى الصف الأول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	أولا: حاجات معرفيه يتلو بعض السور القرآنية تلاوة صحيحة	3	8	7	2	4	2	26	8,52	السادس
2	يحفظ بعض الآيات القرآنية	-	12	16	21	21	20	90	29,50	الأول

م	الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية	(ك)محتوى الصف الأول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
3	يفرق بين الحديث النبوي والحديث القدسي والقران الكريم	-	-	1	3		-	4	1,31	التاسع
4	يحفظ بعض الأحاديث النبوية الشريفة موضحا معناها	3	9	9	7	5	7	40	13,11	الرابع
5	يتعرف أسماء الله تعالى وصفاته	5	5	5	6	4	5	30	9,84	الخامس
6	يوضح أركان الإيمان ويعتقدها	5	9	10	6	9	5	44	14,43	الثالث
7	يوضح حقيقة الطهارة وحاجة المسلم إليها ملتزما بها	2	-	1	1	-	1	5	1,64	الثامن
8	يتعرف أركان الإسلام وكيفية ممارستها عمليا	6	-	1	3	4	1	15	4,92	السابع
9	يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وسائر الأنبياء السابقين	7	10	12	8	8	6	51	16,72	الثاني
المجموع		31	53	62	57	55	47	305	100	%

- **تفسير النتائج:**

على الرغم من ان الحاجات المعرفية قد احتلت المركز الاول في مجموع تكرارات الحاجات الدينية الرئيسية للمرحلة الابتدائية بمجموع تكرارات (305) وبنسبة (67,33%) إلا أن هناك بعض القصور المتمثلة في الآتي:

1- المؤشرات الفرعية المتعلقة بالحاجات المعرفية والتي تتمثل في (9) مؤشرات قد وردت بنسب متفاوتة، ما بين (29,50%) التي تمثل اعلى نسبة تكرار، و(1,31%) التي تمثل اقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين الحاجات الفرعية المتعلقة بالحاجات المعرفية، الأمر الذي يدعوا إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول مؤشرات الحاجات المعرفية بصوره متوازنة.

2- هناك عدم تتابع واستمراريه في عرض الحاجات المعرفية بمحتوى كتب التربية الدينية الاسلامية حيث بلغ اجمالي تكرارات محتوى كتاب الصف الاول (31) مرة وفي الصف الثاني (53) مرة وفي الصف الثالث (62) مرة وفي الصف الرابع (57) مرة وفي الصف الخامس (55) مرة وفي الصف السادس (47) مرة.

3- على الرغم من أن مؤشر(حفظ بعض الآيات القرآنية) قد احتل المركز الأول وبنسبة (29,50%) إلا أن هناك عدم توازن في عرض المؤشر بمحتوى كتاب كل صف حيث تكرر في كتاب الصف الثاني (12) مرة والصف الثالث (16) مرة والصف الرابع (21) مرة والصف الخامس (21) مرة والصف السادس (20) مرة وأغفل المحتوى القائم لكتاب الصف الأول هذا المؤشر.

4- هناك تدني واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لبعض الحاجات المعرفية والتي تتمثل في:

- الحاجة الى معرفة الفرق بين الحديث النبوي الشريف والحديث القدسي والقرآن الكريم حيث حصل على نسبة (1.31%) كما أن هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الأول والصف الثاني والصف الخامس والصف السادس لأي من هذه الحاجة.
- الحاجة إلى معرفة حقيقة الطهارة وحاجة المسلم اليها والالتزام بها حيث حصل على نسبة (1.64%)، كما أن هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الثاني والصف الخامس لأي من هذه الحاجة.
- الحاجة الى معرفة اركان الاسلام وكيفية ممارستها عمليا حيث حصل على نسبة (4.92%) كما ان هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الثاني لهذه الحاجة.

3- النتائج المتعلقة بمحور الحاجات الاجتماعية:

جـــدول (3)

النتائج التفصيلية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في ضوء الحاجات الاجتماعية

م	الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية	(ك)محتوى الصف الأول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجمـــوع التكرارات	النســبـــة المئويـــة	الترتيـــــب
1	ثانيا: حاجات اجتماعية يتعرف معايير اختيار الأصدقاء متجنبا رفقاء الســـوء وأصـــحاب الأفكار الهدامه0	2		5	2	-	-	9	10,71	الثالث
2	يتحلى بالصفات الطيبة في تعامله مع الغير	4	10	5	7	7	6	39	46,43	الأول
3	يحـافظ علـى المرافـق العامة في المجتمع	-	-	-	-	2	2	4	4,76	الخامس
4	يحـرص علـى نظافـة البيئة متجنبا إفسادها	2	-	2	-	2	2	8	9,52	الرابع
5	يلتزم بآداب الإسلام مع والديـــه وبقيـــه أفـــراد أسرته	5	7	2	3	3	2	22	26,19	الثاني
6	يتعـــرف مشـــكلات المجتمـع مسـاهما فـى حلها قدر المستطاع	-	-	1	1	-	-	2	2,38	السادس
	المجمـــــــــــوع	13	17	15	13	14	12	84	100	%

- **تفسير النتائج:**

1- المؤشرات الفرعية المتعلقة بالحاجات الاجتماعية والتي تتمثل في (6) مؤشرات قد وردت بنسب متفاوتة، ما بين (46,43%) التي تمثل اعلى نسبة تكرار، و(2,38%) التي تمثل اقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين الحاجات الفرعية المتعلقة بالحاجات الاجتماعية، الامر الذي يدعوا إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول مؤشرات الحاجات الاجتماعية بصوره متوازنة.

2- هناك عدم تتابع واستمراريه في عرض الحاجات المعرفية بمحتوى كتب التربية الدينية الاسلامية حيث بلغ اجمالي تكرارات محتوى كتاب الصف الاول (13) مرة وفي الصف الثاني (17) مرة وفي الصف الثالث (15) مرة وفي الصف الرابع (13) مرة وفي الصف الخامس (14) مرة وفي الصف السادس (12) مرة.

3- على الرغم من أن مؤشر (التحلي بالصفات الطيبة في تعامله مع الغير) قد احتل المركز الأول وبنسبة (46,43%) إلا أن هناك عدم توازن في عرض المؤشر بمحتوى كتاب كل صف حيث تكرر في كتاب الصف الأول (4) مرة والصف الثاني (10) مرة والصف الثالث (5) مره والصف الرابع (7) مره والصف الخامس (7) مرة والصف السادس (6) مرة.

4- هناك تدني واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لبعض الحاجات الاجتماعية والتي تتمثل في:

- الحاجة إلى **معرفة مشكلات المجتمع والعمل على الاسهام في حلها قدر المستطاع** حيث حصل على نسبة 2,38% كما أن هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الأول والصف الثاني والصف الخامس والصف السادس لأي من هذه الحاجة.
- الحاجة الى **المحافظة على المرافق العامة في المجتمع** حيث حصل على نسبة 4,76% كما ان هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الاول والصف الثاني والصف الثالث والصف الرابع لأي من هذه الحاجة.
- الحاجة الى **الحرص على نظافة البيئة ويتجنب افسادها** حيث حصل على نسبة 9,52% كما ان هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الثاني والصف الرابع لأي من هذه الحاجة.

4- النتائج المتعلقة بمحور الحاجات الاقتصادية:

جـــــدول (4)

النتائج التفصيلية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية

في ضوء الحاجات الاقتصادية

م	الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية	(ك)محتوى الصف الأول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجمـــوع التكرارات	النسبـــة المئويـــة	الترتيـــــــب
1	ثالثا: حاجات اقتصادية: يتعـرف مصـادر الكسـب المحـرم ويتجنبها	-	-	-	2	1	1	4	11,11	الثالث
2	يوضح قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع	2	4	3	2	4	4	19	52,78	الأول
3	يوضـح الصـفات التـي ينبغـي أن يتحلى بها البائع والمشترى	-	-	1	-	-		1	2,78	الخامس
4	يتعرف أهمية الصدق في التجارة	-	-	2	1	-	-	3	8,33	الرابع
5	يحافظ على مقدرات الوطن ويعمل على تنميته	-	-	1	4	4	-	9	25	الثاني
	المجمـــــــــوع	2	4	7	9	9	5	36	100	%

- **تفسير النتائج:**

1- المؤشرات الفرعية المتعلقة بالحاجات الاقتصادية والتي تتمثل في (5) مؤشرات قد وردت بنسب متفاوتة، ما بين (52,78%) التي تمثل اعلى نسبة تكرار، و(2,78%) التي تمثل اقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين

الحاجات الفرعية المتعلقة بالحاجات الاقتصادية الامر الذي يدعوا الى ضرورة اعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول مؤشرات الحاجات الاقتصادية بصوره متوازنة.

2- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لمحور الحاجات الاقتصادية حيث بلغت مجموع تكراراته (36) مرة بنسبة (7,95%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ الاقتصادية كما يوجد قصور واضح في عدم تتابع واستمراريه عرض الحاجات الاقتصادية بمحتوى كتب التربية الدينية الاسلامية حيث بلغ اجمالي تكرارات محتوى كتاب الصف الاول (2) مرة وفي الصف الثاني (4) مرة وفي الصف الثالث (7) مرة وفي الصف الرابع (9) مرة وفي الصف الخامس (9) مرة وفي الصف السادس (5) مرة.

3- على الرغم من أن مؤشر (**قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع**) قد احتل المركز الاول وبنسبة (52.78%) الا أن هناك عدم توازن في عرض المؤشر بمحتوى كتاب كل صف حيث تكرر في كتاب الصف الأول (2) مرة والصف الثاني (4) مرة والصف الثالث (3) مرة والصف الرابع (2) مره والصف الخامس (4) مرة والصف السادس (4) مرة.

4- هناك تدني واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لبعض الحاجات الاقتصادية والتي تتمثل في:

- الحاجة الى **معرفة الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها البائع والمشترى** حيث حصل على نسبة (2.78%) كما أن هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الاول والصف الثاني والصف الرابع والصف الخامس والصف السادس لأي من هذه الحاجة.
- الحاجة إلى **أهمية الصدق في التجارة** حيث حصل على نسبة (8.33%) كما ان هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الاول والصف الثاني والصف الخامس والصف السادس لأي من هذه الحاجة.
- الحاجة الى المحافظة **على مقدرات الوطن ويعمل على تنميته** حيث حصل على نسبة (25%) كما ان هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الأول والصف الثاني والصف السادس لأي من هذه الحاجة.

5- النتائج المتعلقة بمحور الحاجات الجسمية:

جـــــدول (5)

النتائج التفصيلية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية

في ضوء الحاجات الجسمية

م	الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية	(ك)محتوى الصف الأول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجمـــوع التكرارات	النسبـــة المئويـــة	الترتيـــــــب
1	رابعا: حاجات جسميه: يهـتم بنظافـة جسمه وملبسه ومكانه	4	2	1	-	-	-	7	53,85	الأول
2	يلتـزم بـآداب تنـاول الطعـام والشراب	2	2	-	-	-	-	4	30,77	الثاني
3	يهتم بممارسه الرياضة بما لا يخالف الإسلام	-	-	-	-	-	-	-	-	الرابع
4	يحـرص علـى التـداوي عنـد المرض	-	-	-	-	-	-	-	-	الخامس
5	يبتعد عن كل مـــا يـــؤذى	-	-	-	2	-	-	2	15,38	الثالث

صحته									
المجمـــــــوع	6	4	1	2	-	-	13	100	%

- **تفسير النتائج:**

1- المؤشرات الفرعية المتعلقة بالحاجات الجسمية والتي تتمثل في (5) مؤشرات قد وردت بنسب متفاوتة، ما بين (53,85%) التي تمثل أعلى نسبة تكرار، وصفر% التي تمثل أقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين الحاجات الفرعية المتعلقة بالحاجات الجسمية الأمر الذي يدعوا إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول مؤشرات الحاجات الجسمية بصوره متوازنة.

2- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية لمحور الحاجات الجسمية حيث بلغت مجموع تكراراته (13) مرة بنسبة (3.31%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ الجسمية كما يوجد قصور واضح في عدم تتابع واستمراريه عرض الحاجات الجسمية بمحتوى كتب التربية الدينية الاسلامية حيث بلغ اجمالي تكرارات محتوى كتاب الصف الاول (6) مرة وفي الصف الثاني (4) مرة وفي الصف الثالث (1) مرة وفي الصف الرابع (2) مرة وفي الصف الخامس (صفر) مرة وفي الصف السادس (صفر) مرة.

3- على الرغم من أن مؤشر **(يهتم بنظافة جسمه وملبسة ومكانة)** قد احتل المركز الاول وبنسبة (53.85%) الا أن هناك عدم توازن في عرض المؤشر بمحتوى كتاب كل صف حيث تكرر في كتاب الصف الاول (4) مرة والصف الثاني (2) مرة والصف الثالث (1) مره والصف الرابع (صفر) مره والصف الخامس (صفر) مره والصف السادس (صفر) مرة.

4- هناك تدني واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لبعض الحاجات الجسمية والتي تتمثل في:

- الحاجة إلى أن يبتعد عن كل ما يؤذى صحته حيث حصل على نسبة (15.38**%**) كما ان هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الاول والصف الثاني والصف الثالث والصف الخامس والصف السادس لأي من هذه الحاجه.

5- وقد أغفل محتوى المنهج القائم الآتي:

- الحاجة الى الحرص على التداوي عند المرض حيث حصل على نسبة صفر%.
- **الحاجة إلى أن يهتم بممارسة الرياضة بما لا يخالف الإسلام** حيث حصل على نسبة صفر%.

6- النتائج المتعلقة بمحور الحاجات السياسية:

جـــدول (16)

النتائج التفصيلية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في ضوء الحاجات السياسية

م	الحاجات الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية	(ك)محتوى الصف الأول	(ك)محتوى الصف الثاني	(ك)محتوى الصف الثالث	(ك)محتوى الصف الرابع	(ك)محتوى الصف الخامس	(ك)محتوى الصف السادس	مجمـــوع التكرارات	النسبـــة المئويـــة	الترتيـــــب
1	خامسا: حاجات سياسية يتحلى بقيم الانتماء للوطن	-	-	-	-	3	2	5	31,25	الثاني
2	يتعرف حقوقه السياسية على قـــدر اســـتطاعته وكيفيـــة المطالبة بها	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالث
3	يتعرف آداب الحوار وكيفية التعبير عن النفس	1	2	3	2	1	2	11	68,75	الأول
	المجمـــــــــــوع	1	2	3	2	4	4	16	100	%

- **تفسير النتائج:**

1- المؤشرات الفرعية المتعلقة بالحاجات السياسية والتي تتمثل في (3) مؤشرات قد وردت بنسب متفاوتة، ما بين (68,75%) التي تمثل أعلى نسبة تكرار، وصفر% التي تمثل اقل نسبة تكرار، ويتضح من ضخامة الفرق بين النسبتين أن هناك اختلال في التوازن بين الحاجات الفرعية المتعلقة بالحاجات السياسية الامر الذي يدعوا إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى القائم بحيث يتناول مؤشرات الحاجات السياسية بصوره متوازنة.

2- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لمحور الحاجات السياسية حيث بلغت مجموع تكراراته (13) مرة بنسبة (2,87%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ السياسية كما يوجد قصور واضح في عدم تتابع واستمراريه عرض الحاجات السياسية بمحتوى كتب التربية الدينية الإسلامية حيث بلغ اجمالي تكرارات محتوى كتاب الصف الأول (1) مرة وفي الصف الثاني (2) مرة وفي الصف الثالث (3) مرة وفي الصف الرابع (2) مرة وفي الصف الخامس (4) مرة وفي الصف السادس (4) مرة.

3- على الرغم من أن مؤشر (يتعرف آداب الحوار وكيفية التعبير عن النفس) قد احتل المركز الاول وبنسبة (68,75%) الا أن هناك عدم توازن في عرض المؤشر بمحتوى كتاب كل صف حيث تكرر في كتاب الصف الاول (1) مرة والصف الثاني (2) مرة والصف الثالث (3) مرة والصف الرابع (2) مرة والصف الخامس (1) مرة والصف السادس (2) مرة.

4- هناك تدني واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية لبعض الحاجات السياسية والتي تتمثل في:

- الحاجة إلى أن يتحلى بقيم الانتماء للوطن حيث حصل على نسبة 31,25**%** كما أن هناك عدم تناول محتوى كتب الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث والصف الرابع لأي من هذه الحاجة.

5- وقد أغفل محتوى المنهج القائم الآتي:

- الحاجة إلى أن يتعرف حقوقه السياسية على قدر استطاعته وكيفية المطالبة بها حيث حصل على نسبة صفر

- **ملخص النتائج:**

ملخص أهم نتائج تحليل محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية:

أظهرت نتائج تحليل محتوى منهج التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بعض مواطن القوة وبعض مواطن الضعف وفيما يلي عرض ذلك:

- **مواطن القوة بالمحتوى القائم:**
  - حرص المحتوى على نسخ النصوص القرآنية من المصحف الشريف غالبا
  - حرص المحتوى على تخريج الاحاديث النبوية غالبا
- **مواطن الضعف بالمحتوى القائم**

- هناك نوعان من مواطن الضعف الواردة بالمحتوى القائم منها جوانب تعرض لها المحتوى بسطحية أو عولجت معالجة ناقصة ومنها جوانب أغفلها المحتوى ولم يتعرض لها.

أ – جوانب تعرض لها المحتوى بسطحية:

ومن نتائج تحليل المحتوى تبين أن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية عرضت بعض الحاجات الرئيسية بسطحية ومن ذلك :

1- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للحاجات الاجتماعية حيث بلغت تكراراته (84) مرة بنسبة (18.54%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ الاجتماعية

2- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للحاجات الاقتصادية حيث بلغت تكراراته (36) مرة بنسبة (7.95%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ الاقتصادية

3- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للحاجات السياسية، حيث بلغت تكراراته (13) مرة بنسبة (2.87%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ السياسية.

4- هناك قصور واضح في تضمن محتوى كتب التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للحاجات الجسمية حيث بلغت تكراراته (15) مرة بنسبة (3.31%) وهي نسبة متدنية جدا لا تلبي حاجات التلاميذ الجسمية.

ب- جوانب أغفلها المنهج ولم يتعرض لها :

وتمثل في الحاجات الموجودة بالقائمة ولم ترصد أى تكرارات.

- **توصيات الدراسة:**

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وأساس نظري، وفى ضوء مشروعها المقترح توصي الباحثة بما يلى:

1- ضرورة تطوير محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بحيث يتضمن الحاجات الدينية اللازمة للتلاميذ فى هذه المرحلة والتي توصلت إليها الدراسة الحالية.

2- مراعاة المدى والتتابع والاستمرارية والتوازن فى تناول محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية للحاجات الدينية اللازمة للتلاميذ ، بحيث يشعر المتعلم حين دراسته لهذه المادة أنه موصول بأساسياتها ، وهذا من شأنه إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم الذاتى .

3- ضرورة اهتمام واضعي مناهج التربية الدينية الإسلامية ومطوريها بالمرحلة الابتدائية بحاجات التلاميذ الدينية وربطها بمحتوى المناهج التعليمية.

4- ضرورة الاهتمام بتدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لما لها من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ ومجتمعهم.

5- إضافة درجات مادة التربية الدينية الإسلامية إلى المجموع الكلى لدرجات التلاميذ، ليستشعر التلاميذ أهمية هذه المادة فى حياتهم العلمية والعملية.

2- مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها يقترح إجراء البحوث الآتية:

1- القيام بدراسات تستهدف تحديد الحاجات الدينية اللازمة للمتعلمين في المرحلتين: الإعدادية، والثانوية.

2- برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية في كليات التربية في ضوء حاجات التلاميذ الدينية

3- أثر استخدام بعض المداخل الحديثة في بناء منهج التربية الدينية الإسلامية وتدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- أهمية عرض المحتوى للمفاهيم الدينية بربطها بحياة المتعلم ، حتى تسهم فى تكوينه ككل متكامل وتلبى حاجاته

5- تطوير مناهج التربية الدينية الاسلامية بالمراحل الدراسية المختلفة في ضوء الحاجات اللازمة لطلابها

- **المراجـع:**

1- أحمد المهدي عبدالحليم (2003): **مناهج التربية الدينية الإسلامية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة**، المجلد الأول، دار الضيافة، جامعة عين شمس، يوليو.

2- إيمان محمد مكرم مهني (2006م): **فعالية برنامج مقترح باستخدام الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي واكسابهم بعض مهارات الحاسب الآلي واتجاههم نحو المادة**، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

3- رشدي أحمد طعيمة (2003م): **مناهج التربية الإسلامية والإعداد للحياة المعاصرة**، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص 89.

4- رشدى طعيمة (1987): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخدامه**، القاهرة، دار الفكر.

5- عبدالرحمن عبدالرحمن النقيب (2003): **مناهج التربية الدينية والإعداد للحياة المعاصرة، ورقة عمل تم عرضها في "المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم، والإعداد للحياة المعاصرة**، دار الضيافة، جامعة عين شمس، 21 – 22 يوليو.

6- علاء أحمد محمد المليجي (2001): **"برنامج مقترح في التربية الدينية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي العام في ضوء الحاجات الدينية اللازمة لهم"**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

7- على أحمد مدكور (1998): **منهجية تدريس العلوم الشرعية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

8- مصطفى رجب سالم (2008): **"تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب**، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 73، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

9- على أحمد مدكور (1998): **منهجية تدريس العلوم الشرعية**، القاهرة، دار الفكر العربي

10- محمود عبده فرج (2007): **تقويم محتوى التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجات الشباب ومتطلبات المجتمع المحلي والعالمي**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

11- مصطفى رجب سالم (2008): **"تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب**، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 73، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

12- سيد محمد السيد سخي (1996): **تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء حاجات الطلاب الدينية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

13- أحمد شفيق السكري (2000): **المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، مفاهيم، أساليب، أدوات، نماذج تطبيقية**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

14- جودة نبي جابر (2004): **علم النفس الاجتماعي**، عمان، دار الثقافة.

15- عبدالعزيز عبدالله مختار (1995): **التخطيط لتنمية المجتمع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.